

(٣٦) سُوْلَةُ الْأَحْقَافِ مَكِيَّةٌ (٦٦)  
رَوَاعَاتُهَا ٣٥ آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ حَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا

بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ طَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا

أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ ٢ قُلْ أَرَعِيهِمْ مَا تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوُنِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ إِيَّتُونِي بِكِتَبٍ مِنْ

قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٌ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ٣

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ

لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ

دُعَاءِهِمْ غُفِلُونَ ٤ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ

أَعْذَاءٌ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارِينَ ٥ وَإِذَا تُشَلَّى

عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ  
 لَمَّا جَاءَهُمْ لَا هُدًى أَسْحَرُ مُبِينٌ ٧٠ أَمْ يَقُولُونَ  
 افْتَرَهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِيٌ مِنَ  
 اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ طَكْفَيْ بِهِ  
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٨٠  
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَا مِنَ الرَّسُلِ وَمَا آدَمِي مَا  
 يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُؤْخَى  
 إِلَىٰ وَمَا آنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ٩٠ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ  
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ  
 مِنْ أَبْنَىٰ إِسْرَاءِيْلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَإِنَّمَّا وَ  
 اسْتَكَبَرُتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ١٠  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا  
 سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ

بِعْدِ

هذَا آفَكُ قَدِيمٌ ﴿١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتْبٌ مُّوسَى  
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتْبٌ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا  
 عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ  
 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ  
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 خُلِدِيْنَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ  
 أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِطْلُهُ  
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ  
 سَنَةً لَقَالَ رَبُّ أَوْزِعِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ  
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا  
 تَرْضَهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي هُنْيُ تُبُتُ  
 إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

نَتَّقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاهُ وَرَعَنْ

سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۚ وَعْدَ الصِّدِّيقِ الَّذِي  
كَانُوا يُوعَدُونَ ۖ ﴿١٤﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا

أَتَعِدُنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي ۝

وَهُمَا يَسْتَغْيِثُنِي اللَّهُ وَيُلَّاَكَ أَمِنْ ۖ إِنَّ وَعْدَ

الَّهِ حَقٌّ ۝ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّاَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۖ ﴿١٥﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ

مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا

خَسِيرِينَ ۖ ﴿١٦﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ

أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ يُعرَضُ

الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۖ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي

حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۖ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ

عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ۖ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسِقُونَ ۚ وَادْكُرْ  
 أَخَاءَ عَادٍ ۖ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ  
 النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَا تَعْبُدُوا  
 إِلَّا اللَّهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝  
 قَالُوا أَجْهَنَّمُ لِتَأْفِكُنَا عَنِ الْهَمَنَّا ۖ فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا  
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ  
 اللَّهِ ۖ وَأَبْلِغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ۖ وَلِكُنَّى أَرَيْكُمْ قَوْمًا  
 تَجْهَلُونَ ۝ فَلَمَّا سَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أَوْ دِيَرَامٍ  
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْرَنًا ۖ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ  
 رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِإِمْرٍ  
 رَهْبَانًا فَاصْبِحُوا لَا يُرَأَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ ۖ كَذِلِكَ نَجِزِي  
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَقَدْ مَكَنُوهُمْ فِيهَا إِنْ  
 مَكَنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِعاً وَأَبْصَارًا وَ

أَفِدَّةٌ فَلَا أَغْنِي عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ

وَلَا أَفْدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ لِبَابِتٍ

اللَّهُ وَحَقٌّ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ

أَهْلَكُنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرْبَى وَصَرَفْنَا الْأُبَيْتِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٤﴾ فَلَوْلَا نَصَرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِلَّهَ طَبَّ بَلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ

وَذُلِّكَ أَفْكُرُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ

صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ

فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوْا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا

إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِيْنَ ﴿٢٦﴾ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا

كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ

يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٧﴾

يَقُولُونَا أَجِبْوْا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمْنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ

مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ<sup>٣١</sup> وَ  
 مَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءٌ طَوْلِيَّكَ فِي ضَلَالٍ  
 مُّبِينٍ<sup>٣٢</sup> أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَلْقِهِنَّ بِقُدْرَةِ عَلَيْهِ أَنْ  
 يُحْيِيَ الْمَوْتَى طَبَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>٣٣</sup>  
 وَيَوْمَ يُعَرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ طَأَلَيْسَ  
 هُذَا بِالْحَقِّ طَقَالُوا بَلِي وَسَرِبَنَا طَقَالَ فَذُوقُوا  
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ<sup>٣٤</sup> فَاصْبِرْ كَمَا  
 صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ  
 لَهُمْ طَكَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَا لَمْ  
 يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ طَبَلَغَ فَهَلْ  
 يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِقُونَ<sup>٣٥</sup>

(٢٧) سُورَةُ حِمْرٍ مَدْنَيْسَةٌ (٩٥)  
رَوْعَاتُهَا ٣٨ آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَذْلَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ

أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلْحَتِ وَأَمْنُوا

بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَفَرَ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ أَمْنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ

مِنْ رَبِّهِمْ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أُمْثَالَهُمْ ③

فِإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الرِّقَابِ ٌ حَتَّىٰ إِذَا

أَشْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ ٌ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَ إِمَّا

فِدَاءً ٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ٌ ذَلِكَ ٌ وَلَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ لَا تُتَصَرَّمُهُمْ لَا وَلَكِنْ لَيَبْلُوَا بَعْضَكُمْ

بِعَضٍ ٌ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ

يُضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ

منزل ٦

يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ ۝  
 وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ  
 أَمْنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ ۝  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝  
 ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝  
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِينَ  
 أَمْثَالُهَا ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ  
 أَنَّ الْكُفَّارِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَرُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَمْتَعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا  
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثُوَّي لَهُمْ ۝ وَكَائِنُ مِنْ  
 قَرِيَّةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَاتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ

أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرٌ لَهُمْ ١٣ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ

رَبِّهِ كَمَنْ زُرِّينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ١٤

مَثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنَ طِفْلَهَا آنْهَرُ مِنْ

مَاءً غَيْرِ أَسِنٍ وَآنْهَرُ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ١٥

وَآنْهَرُ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِبِينَ هُ وَآنْهَرُ مِنْ

عَسَلٍ مُصَفَّى طِيفُهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَدَاتِ

وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ

وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ١٦ وَمِنْهُمْ مَنْ

لَيَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ اِنْفَاقُ أُولَئِكَ الَّذِينَ

طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ١٧

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدَى وَاتَّهُمْ تَقْوِيمُهُمْ ١٨

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً هُ

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا، فَإِنِّي لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ  
 ذِكْرُهُمْ ١٨ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ  
 لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثُونَكُمْ ١٩ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا  
 نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ حُجُّ كَمَةٌ  
 وَذِكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِي عَلَيْهِ مِنَ  
 الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ طَاغَةٌ ٢٠ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ قَوْلٌ  
 فَإِذَا عَزَّمَ الْأَمْرُ قَوْلٌ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا  
 لَهُمْ ٢١ فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّنِمْ أَنْ تُفْسِدُوا  
 فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٢ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ  
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَاصْهَمُهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ٢٣ أَفَلَا  
 يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٢٤ إِنَّ

الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ  
لَهُمُ الْهُدَى لَا الشَّيْطَنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ

ذِلِّكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ  
سُنْطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ اسْرَارَهُمْ

فَكَيْفَ إِذَا تَوَقَّتُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ  
وَأَدْبَارَهُمْ ۝ ذِلِّكَ بِاَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ

وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ حَسِبَ  
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ

أَضْغَانَهُمْ ۝ وَلَوْ شَاءَ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَ فَتَهُمْ

بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۝ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ

مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ لَا وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَأَنَّ  
 يَضْرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَ سَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا  
 تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدَّقُوا  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تُؤْمِنُ وَ هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ  
 اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَرْهِنُوا وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ ۝ وَ أَنْتُمْ  
 الْأَعْلَوْنَ ۝ وَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَرْكِمْ أَعْمَالَكُمْ ۝  
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَ لَهُوَ وَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ  
 تَشْتَقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَ لَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝  
 إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فِي حِفْكُمْ تَبْخَلُوا وَ يُخْرِجُ  
 أَضْغَانَكُمْ ۝ هَآنُتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ ۝ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَ مَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا  
 يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ ۝ وَ اللَّهُ الْغَنِيُّ وَ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۝  
 وَ إِنْ تَتَوَلَّوْا

وَإِنْ تَتَوَلُّوا يَسْتَبِدُونَ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ لَا شُمَّلًا

### يَكُونُوا أَمْثَالَ كُمْ

٣٨

﴿٢٨﴾ سُورَةُ الْفَتْحِ مَذَانِيَّةٌ (١١١) آيَاتُهَا ٢٩ رَوْعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيغُفرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ

نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي

قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ط

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ط وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ

حِكْمَةً ﴿٤﴾ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ط وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا

منزلٌ

عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَ يُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُنْفِقَتِ وَ  
 الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ  
 ظَلَّ السَّوْءٌ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِيبُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِمْ وَ لَعْنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ  
 مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَ  
 وَ كَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
 شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا ﴿٨﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ  
 رَسُولِهِ وَ تَعْزِيزُهُ وَ تُوقِرُوهُ طَ وَ تُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً  
 وَ أَصْبِلًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ  
 اللَّهَ طَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ طَ فَمَنْ نَكَثَ  
 فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ طَ وَ مَنْ آوَى فِي بِهَا عَهْدَ  
 عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ  
 لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتَنَا أَمْوَالُنَا  
 وَ أَهْلُونَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنَّةِ هُمْ  
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ  
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ  
 بِكُمْ نَفْعًا ۖ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ ۱۱  
 بَلْ ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
 إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرُزِّقَنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ  
 وَظَنَنتُمْ ظَنَ السَّوْءِ ۝ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝ ۱۲  
 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا  
 لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ  
 غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ  
 إِلَى مَغَانِمٍ لَتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبِعُكُمْ ۝  
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلْمَ اللَّهِ ۖ قُلْ لَنْ تَتَبِعُونَا  
 كَذَلِكُمْ

كَذِلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ ه فَسَيَقُولُونَ بَلْ

تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ

أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ه

فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ

تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا ١٦ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَاجِ

حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ

السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا ١٨ وَمَغَانِمَ

كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾

وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ  
لَكُمْ هُدًى وَكَفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونُ

آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾

وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۖ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْكُمْ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَوْ يَحْدُوْنَ وَلِيَّا  
وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلُ ۚ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۚ وَهُوَ

الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ

بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۖ

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٣﴾ هُمُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ

مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ طَوْلًا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ  
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُنَّ أَن تَطْئُوهُنَّ  
 فَتُصِيبُكُم مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ ه لِيُدْخِلَ  
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ه لَوْ تَرَيْلُوا لَعَذَابَنَا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ  
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سِكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ  
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا  
 أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا ه وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهَا ٢٦  
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّءُوفُ بِالْحَقِّ ه لَتَدْخُلُنَّ  
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ لَا هَلْقِيلَينَ  
 رُءُوسُكُمْ وَمُقَصِّرِيَّنَ لَا تَخَافُونَ طَفَعَلَمَ مَا لَمْ  
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ٢٧

٢٧

هُوَ الَّذِي

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الِّدِينِ كُلِّهِ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ مَعَهُ آتَشَدَّاءُ عَلَىٰ

الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ

فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا زِيَّمَا هُمْ فِي وُجُوهِهِمْ

مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ۖ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَ

مَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ ۗ كَذَرَاعٍ أَخْرَجَ شَطْءَةً فَازَرَةً

فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوْى عَلَى سُوقِهِ يُعِجبُ الزَّرَاعَ

لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۖ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً ۖ وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

٢٩

(٢٩) سُورَةُ الْحُجَّرَاتِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٦)

١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تُقْدِلْ مُؤْمِنًا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطْ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ

لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ

قُلُّوْبُهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٣

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرَاتِ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ ٤ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَابِرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ

إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ

فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوهُوا

عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِمِينَ ٦ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولًا

اللَّهُ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنِ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي  
 قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانُ  
 أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ⑦ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً  
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑧ وَإِنْ طَاءِفَتْنِ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَآصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ  
 بَغَتْ أَحَدٌ هُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتَلُوا الَّتِي  
 تَبِغُ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَأَئْتُ  
 فَآصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ  
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑨ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ أَخْوَةٌ  
 فَآصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
 تُرَحَّمُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ  
 مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا

لِتَّنْهَى

نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ١  
 وَلَا تَلْمِزُوهُنَّ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابِرُوهُنَّ بِالْأَلْقَابِ ٢  
 بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْأِيمَانِ ٣ وَمَنْ  
 لَمْ يَتَبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤ يَا إِيَّاهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظُّنُونِ ٥ إِنَّ  
 بَعْضَ الظُّنُونِ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبُ  
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا ٦ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ  
 أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ ٧ وَاتَّقُوا اللَّهَ ٨ إِنَّ  
 اللَّهَ تَوَابُ رَحِيمٌ ٩ يَا إِيَّاهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
 مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ  
 لِتَعَارَفُوا ١٠ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَنْكُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَبِيرٌ ١١ قَالَتِ الْأَعْرَابُ أَمَّا ١٢  
 قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلِكُنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا

يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ط

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ  
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ شُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَهَدُوا  
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ط أُولَئِكَ  
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ط  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ط  
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾ يَمْنُونَ عَلَيْكَ  
 أَنْ أَسْلَمُوا ط قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَى إِسْلَامَكُمْ ج  
 بَلِ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىكُمْ لِلْإِيمَانِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ  
 غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ط وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

٢٤

(٥٠) سُوْلَةٌ قَرْمَكِيَّةٌ (٣٣) رَوْعَاتُهَا

٢٥

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**قَرْآنَ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءُهُمْ**

**مُنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا شَيْءٌ**

**عَجِيبٌ ﴿٢﴾ إِذَا مَثَنا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجُعٌ**

**بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ حَ**

**وَعِنْدَنَا كِتْبٌ حَفِيظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَهَا**

**جَاءُهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى**

**السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَئْتُهَا وَزَيَّهَا وَفَالَّهَا**

**مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدْدُنَهَا وَالْقَيْنَى فِيهَا**

**رَوَاسِيَ وَأَثْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زُوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾**

**تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا**

**مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَرَّغًا فَانْبَتَنَا بِهِ جَنْتٍ وَحَبَّ**

الْحَصِيدُ ٩ وَالنَّخْلَ بُسِقِتِ لَهَا طَلْعُ نَضِيدُ ١٠  
 رِزْقًا لِلْعِبَادِ ١١ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا ١٢ كَذِلِكَ  
 الْخُرُوجُ ١٣ كَذَبَتْ قَبْرَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَبُ الرَّسِّ  
 وَثَمُودٌ ١٤ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٥ وَأَصْحَبُ  
 الْأَنْكَةَ وَقَوْمُ تَبَّعَ كُلُّ كَذَبَ الرَّسُولَ فَحَقٌّ وَعِيدٌ ١٦  
 أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ١٧ بَلْ هُمْ فِي لَبِسٍ مِّنْ خَلْقٍ  
 جَدِيدٍ ١٨ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَانْسَانًا وَنَعَمْ مَا تُوَسِّوسُ  
 بِهِ نَفْسُهُ ١٩ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ  
 إِذْ يَتَلَقَّ الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ  
 قَعِيدٌ ٢٠ مَا يُلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ  
 عَتِيدٌ ٢١ وَجَاءَتْ سَكُرَّةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ٢٢ ذَلِكَ  
 مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ٢٣ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ٢٤ ذَلِكَ  
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٥ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآءِقٌ

وَ شَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا  
 عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ  
 قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ  
 كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ مُّرِيبٌ ﴿٢٥﴾  
 إِلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَأَلْقِيَهُ فِي الْعَذَابِ  
 الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ وَلِكُنْ  
 كَانَ فِي ضَلَّلٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىٰ وَقَدْ  
 قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ  
 وَمَا آتَ أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ  
 امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ  
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ  
 لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ  
 وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ إِذْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمُ

الْخُلُودٌ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ  
٣٥

وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ

بُطْشًا فَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ طَهَلٌ مِنْ مَحِيصٍ  
٣٤﴾ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى

السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ  
٣٢﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَ

الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ  
وَمَا مَسَّنَا

مِنْ لَغْوٍ  
٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرْوَبِ  
٣٩﴾

وَمِنَ الَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ  
٣٠﴾ وَاسْتَمِعْ

يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ  
٣١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ

الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوفَ  
٣٢﴾ إِنَّا نَحْنُ

نُحْيٰ وَنُمْبِيْتُ وَإِلَيْنَا الْمُصِيرُ  
٣٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ

الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاجًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ  
٣٤﴾

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ قَفْ

فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ

أَيَّاتُهَا ٦٠ (٥١) سُوْرَةُ الْذِرِيَّةِ مَكْيَّةٌ (٦٧) رَوْعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذِرِيَّةِ ذَرْ وَأَنْ فَالْحِمْلَتِ وَقَرَأْ فَالْجُرْبَةِ

يُسْرَأْ فَالْمُقْسَمَتِ أَمْرًا إِنَّمَا تُوْدُعُونَ لَصَادِقَ

وَإِنَّ الدِّيْنَ لَوَاقِعٌ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ

إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفِ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ

أَفِكَ قُتِلَ الْخَرْصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمَرَةٍ

سَاهُونَ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّيْنِ يَوْمَ

هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا

الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي

جَنَّتِ وَعِيُونِ أَخْذِينَ مَا أَتَهُمْ رَبِّهِمْ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ١٤ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْيَوْمِ  
 مَا يَرْهَدُ جَعْوَنَ ١٥ وَ بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٦ وَ فِي  
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌ لِلسَّاِيلِ وَ الْحَرْوَمٌ ١٧ وَ فِي الْأَرْضِ  
 أَيْتٌ لِلْمُؤْقِنِينَ ١٨ وَ فِي أَنْفُسِكُمْ طَافِلٌ تُبَصِّرُونَ ١٩  
 وَ فِي السَّمَاءِ رُشْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ ٢٠ فَوَرَتِ السَّمَاءُ  
 وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ٢١ هَلْ  
 أَتَكُمْ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ٢٢ إِذْ دَخَلُوا  
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا ٢٣ قَالَ سَلَّمٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ  
 فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٤ فَقَرَبَةُ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٥ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً طَقَّ  
 لَا تَخْفُ طَوْبَشَرُودٌ بِغَلِيمٍ عَلِيمٍ ٢٦ فَاقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ  
 فِي صَرَرٍ فَصَكَّتْ وَ جَهَهَا وَ قَالَتْ عَجُوزُ عَقِيمُ ٢٧  
 قَالُوا كَذِلِكٌ ٢٨ قَالَ رَبِّكِ طَإِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ  
 قَالَ فَمَا خَطَبُكُمْ ٢٩